**إنترنت الأشياء**

اعتمدت المملكة العربية السعودية على التقنية كأداة رئيسية لتعزيز أهدافها لرؤية 2030، بواسطة تطوير البنية التحتية لتقنية الاتصالات والمعلومات، بالإضافة إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل تقنية إنترنت الأشياء. وقد استثمرت العديد من المليارات في البنية التحتية وتقنيات إنترنت الأشياء تحديدًا بهدف تطبيق حلول ذكية ومتطورة لتضع المملكة في طليعة الدول الرائدة في تقنيات إنترنت الأشياء بحلول عام 2030.

يعرف انترنت الأشياء بأنه شبكة للأشياء المادية، والتي تكون مدعّمة بحسّاسات، أنظمة، وتقنيات أخرى، بهدف تبادل المعلومات بين الأجهزة والأنظمة عبر الانترنت، والتي تتنوع بين أجهزة منزلية عادية إلى أدوات صناعية معقدة. والمنظم لهذه التقنية في المملكة هي هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

**تقدم خدمة إنترنت الأشياء عددًا من الفوائد، منها:**

* استخلاص بيانات موجهة لتقديم حلول إدارة أفضل للشركات.
* زيادة الكفاءة والإنتاجية لعمليات الشركات.
* إنشاء نماذج أعمال ومصادر إيرادات جديدة.
* تيسير الترابط بين عالم الشركات المادي والعالم التقني، لاختصار الوقت.

سلطت المملكة الضوء على هذه التقنية نظرًا لتوجهها بأن تتحول إلى منصة لإنترنت الأشياء، ودعمت هذا التوجه عن طريق المعرض السعودي لإنترنت الأشياء الذي يقام بشكل سنوي، والذي يستضيف قاعدة من قطاعات متخصصة في المجال التقني والاتصالات. من خلال هذا المعرض، تطمح السعودية بأن تعزز روّاد الأعمال لأخذ ابتكاراتهم لتقنية إنترنت الأشياء لمستوى أعلى، وكذلك تشجيع الجهات الفاعلة في السوق للتأكد من توسيع المهارات التقنية للموظفين من أجل أعمال المستقبل.

جميع التوقعات بنمو هذا القطاع حول العالم هي إيجابية، حيث يبلغ عدد الأجهزة المتصلة بإنترنت الأشياء حاليًا أكثر من 7 مليار جهاز، ومن المتوقع أن ينمو هذا العدد إلى 22 مليار بحلول عام 2025. كما أن من المتوقع أن تبلغ نسبة النمو لإنترنت الأشياء في سوق التصنيع بالمملكة إلى 27% حتى عام 2025، يعزى ذلك إلى زيادة حجم البيانات المتولدة من تحليل البيانات الضخمة. وبشكل عام، فإن سوق إنترنت الأشياء في السعودية تظهر عليه بوادر المرونة والاستقرار مما يدعم النمو الطبيعي للقطاع.

**المراجع:**

* [Oracle](https://www.oracle.com/internet-of-things/what-is-iot.html)
* [وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات](https://www.mcit.gov.sa/en/media-center/events/138753)
* [Saudi IoT Exhibition & Conference](https://saudiiot.com/assets/pdf/en/Profile%20Saudi%20IoT.pdf)
* [Mubasher](https://english.mubasher.info/news/3414644/Saudi-IoT-market-value-reaches-SAR-3bn-yr-Ministry/)
* [Research and Markets](https://www.researchandmarkets.com/reports/4969005/saudi-arabia-iot-in-manufacturing-market-by?utm_source=dynamic&utm_medium=BW&utm_code=wb6p6f&utm_campaign=1349051+-+Saudi+Arabian+IoT+in+Manufacturing+Market+is+Expected+to+Grow+at+a+Robust+CAGR+of+27%25+Until+2025&utm_exec=anwr281bwd)
* [عين الرياض](https://www.eyeofriyadh.com/events/pdf/2018/09/813050122.pdf)
* [PwC](https://www.pwc.com/m1/en/tax/documents/2019/saudi-arabia-data-privacy-landscape-ksa.pdf)

**إعداد: عبير المقرن وَ ساره الخميس**